



## الجزائر تعلن انها لن تجري مفاوضات مع المغرب بشأن الهجرة السرية



مهاجر افريقي يتقوى بأحد مراكز الحجز التي أنشأتها الحكومة الموريتانية مؤخرا بمنطقة نواذيبو

افريقية كانوا يحاولون الانتقال الى أوروبا، كما قامت أوائل العام الجاري بنقل أكثر من 500 مهاجر سري من جنسيات مختلفة أغلبها افريقية الى بلدانهم الأصلية. وأكد مساهل أن بلاده ترى أن حل مشكلة الهجرة «يكن في معالجة القضية من الجانب الأفريقي بدلاً من دفعها الى أوروبا» التي تأخذ بعين الاعتبار أسباب الظاهرة. من جانبه كشف وزير الخارجية الجزائري محمد بجواي أن أكثر من 17 مليون افريقي مهاجر داخل القارة نفسها، وهو ما يعادل 2 بالمئة من سكان افريقيا، ويمثلون 9 بالمئة من إجمالي حركة الهجرة العالمية. كما كشف عن وجود ما لا يقل عن 8 ملايين افريقي من حاملي الشهادات والخفاهات العلمية غادروا القارة خلال السنوات الأخيرة، بينهم 4 ملايين غادروا الى أوروبا. وأضاف الوزير الجزائري أن 80 ألف افريقي، بينهم 23 ألفا من حاملي الشهادات العليا يغادرون سنويا القارة السمرراء بصورة اختيارية وبدافع المزايا التي تمنحها لهم الدول الغربية خاصة. وقدرت إحصائيات حديثة عدد المهاجرين المغاربة بنحو 7 ملايين مهاجر، يعيش معظمهم في أوروبا الغربية، والجزء الآخر في المهاجر الجديدة، كالولايات المتحدة الأمريكية وكندا وأستراليا ودول الخليج العربي، وهم يشكلون بذلك ما يقارب 10% من سكان المنطقة المغاربية. ونص الوزير المغربي في بيان له أن الهجرة السرية للفقراء من افريقيا هي مشكلة خطيرة، وهو ما يعادل 4 مليارات دولار للاستهانة بخبراء أجنبية في الوقت الذي تعرف فيه افريقيا كل هذا استفزاز لطاقتها العلمية. يذكر أن الندوة الافريقية تدرس وضع خريطة طريق افريقية حول الهجرة مستطرح خلال القمة الافريقية-الأوروبية حول الهجرة التي ستعقد في حزيران/يونيو المقبل بالعاصمة الليبية طرابلس.

## بروتوكول مغربي اسباني لبناء مركزي استقبال مهاجرين بطنجة ومراكش

طرف الاتحاد الأوروبي وصناديق المساعدة على التنمية، من دعم الحكومة المغربية ومعهد مدريد للقاصر وأسرة وجمعية بايديا. ونص البروتوكول أيضا على إطلاق الفسوري بالمغرب لحملة تحسينية اجتماعية في بلدهم. ويندرج الهجرة السرية للقاصرين غير المرافقين من المغرب نحو اسبانيا. واستقبل إقليم مدريد خلال سنة 2005، حوالي 350 قاصرا مغربيا غير مراقبين.

الرباط - «القدس العربي»: وقع المغرب واسبانيا بروتوكول لبناء مركزين بطنجة ومراكش لاستقبال 220 مهاجرا قاصرا غير مراقبين، وذلك بتكلفة تقدر بثلاثة ملايين يورو. وسيشرف مركز طنجة بموجب هذا البروتوكول الذي وقعه بمدريد عن المغرب محمد الطالبي مدير التعاون الوطني لوزارة اسبانيا. ووساهم في الهجرة في استقبال القاصرين خلال الأشهر الثلاثة من سنة 2007، بينما سيبدأ العمل في مركز مراكش نهاية سنة 2007. وسلمت السلطات المغربية الأرض التي سيقام عليها المركزان حيث يتلقى 220 قاصرا مغربيا في وضعية غير قانونية باسبانيا حسب وكالة الأنباء المغربية. وتكونتا ملامتا لتسهيل عملية إعادة ادماجهم الاجتماعي في بلدهم. ويندرج بناء هذين المركزين في إطار مشروع أطلقته الحكومة المستقلة لدراسة إمكانية وتحسين ظروف استقبال وحماية القاصرين المغاربة، الذين تم توقيفهم. ويستفيد هذا المشروع، الممول من

## البرلمان الاوروبي يؤجل النظر في اتفاقية الصيد مع المغرب البوليزاريو وقد تذهب ابعده بسبب المياه الصحراوية

مبادرة من البرلمان الأوروبي بدعم من عدد من الدول الأوروبية، وخاصة الإسكندنافية التي شككت في قانونية هذه الاتفاقية لتضمنها المياه الإقليمية في الصحراء، واستطاعت أن تفتح دولها ووزن كبير مثل بريطانيا والمانيا. ورغم أن القسم القانوني للاتحاد الأوروبي أقر بقانونية اتفاقية الصيد البحري بحكم أن «المغرب هو المسؤول اداريا عن الصحراء لدى الأمم المتحدة»، إلا أن بعض الدول ضغطت في اتجاه معاكس وخاصة نواب الحزب الشعبي الأوروبي الذي يضم الأحزاب اليمينية. وتقلت وكالة «أوروبا برس» أن

المغرب لخطط بيكر. وأكد البخاري أن عبد العزيز لم يتحدث مع عنان حول المبادرة المغربية لمنح الصحراويين حكما ذاتيا تحت السيادة المغربية، وقال أن هذا الاقتراح قد رفضته جبهة البوليزاريو «بشكل كلي». وحسب نفس المصادر، فإن عبد العزيز أكد موقف جبهته من أن السبيل الوحيد لحل النزاع يتمثل في تنظيم استفتاء لتقرير المصير بالصحراء الغربية. والاعمال العاهل المغربي الملك محمد السادس في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي مشاورات مع الأحزاب المغربية وشيوخ واعيان قبائل الصحراء الغربية ليؤتمت مبادرة الحكم الذاتي وقال أثناء تنصيبه في 25 آذار/مارس الماضي المجلس الاستشاري الملكي للشؤون الصحراوية في مدينة العيون أن الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية هو الحل العادل والدائم للنزاع.

مدريد - «القدس العربي» من حسين مجدوبي:

انتقلت المواجهة بين المغرب وجبهة البوليزاريو على الصحراء الغربية الى البرلمان الأوروبي وبالضبط الى ملفات اقتصادية بعدما تمكن انصار البوليزاريو من تعطيل وتاجيل اتفاقية الصيد البحري بين الموقضية الأوروبية وحكومة الرباط الى غاية حزيران/يونيو المقبل بسبب التشكيك في احقية المغرب على المياه الصحراوية، في حين اعربت الحكومة الاسبانية عن قلقها من هذا التطور الذي انعكس سلبا على اسطولها

## زعيم البوليزاريو يلتقي عنان في نيويورك وطلبة صحراويون يحتجون في الرباط على قمع رفاقهم بالسمارة

باروة تصورات الصحراويين حول النهوض بالثقل على كافة المستويات وفتح المجال امام الكفاءات من سكان المنطقة للمساهمة في تنمية المنطقة. وقدمت شخصيات صحراوية كان بعضها للقصير الملكي تحدث فيه عن ابعادها من المشاركة في المجلس. كما تحدثت شخصيات عن استعداد قبائلها من التمثيل أو تقلص حجم تمثيلها لحساب قبائل اخرى. واعلن مصادر رسمية مغربية لـ «القدس العربي» ان امكانية توسيع المجلس وازاحة اعضاء جدد امر ممكن حتى يتسنى تمثيلية مقبولة من كل الفعاليات الصحراوية. وعرفت مدن السمارة والعيون ومدن مغربية اخرى مواجهات بين صحراويين والشرطة المغربية اثر اضطرابات عرفتها مدينة السمارة اثناء احتفالها بالافراج عن معتقل صحراوي.

المغرب لخطط بيكر. وأكد البخاري أن عبد العزيز لم يتحدث مع عنان حول المبادرة المغربية لمنح الصحراويين حكما ذاتيا تحت السيادة المغربية، وقال أن هذا الاقتراح قد رفضته جبهة البوليزاريو «بشكل كلي». وحسب نفس المصادر، فإن عبد العزيز أكد موقف جبهته من أن السبيل الوحيد لحل النزاع يتمثل في تنظيم استفتاء لتقرير المصير بالصحراء الغربية. والاعمال العاهل المغربي الملك محمد السادس في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي مشاورات مع الأحزاب المغربية وشيوخ واعيان قبائل الصحراء الغربية ليؤتمت مبادرة الحكم الذاتي وقال أثناء تنصيبه في 25 آذار/مارس الماضي المجلس الاستشاري الملكي للشؤون الصحراوية في مدينة العيون أن الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية هو الحل العادل والدائم للنزاع.

ومن المقرر ان يجتمع المجلس الاستشاري الذي يضم 140 شخصية تمثل مختلف اطراف سكان الصحراء الغربية امس الثلاثاء بالرباط لوضع لائحة داخلية تنظم عمله وينتخب مكتب تنفيذي يضم تسعة اعضاء اضافة لرئيسه خليفه ولد الرشيد وامينة العام ماء العيين خليفه ماء العيين اللذين عينهما العاهل المغربي. وحسب مرسوم تشكيل المجلس فانه يتولى

المغرب لخطط بيكر. وأكد البخاري أن عبد العزيز لم يتحدث مع عنان حول المبادرة المغربية لمنح الصحراويين حكما ذاتيا تحت السيادة المغربية، وقال أن هذا الاقتراح قد رفضته جبهة البوليزاريو «بشكل كلي». وحسب نفس المصادر، فإن عبد العزيز أكد موقف جبهته من أن السبيل الوحيد لحل النزاع يتمثل في تنظيم استفتاء لتقرير المصير بالصحراء الغربية. والاعمال العاهل المغربي الملك محمد السادس في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي مشاورات مع الأحزاب المغربية وشيوخ واعيان قبائل الصحراء الغربية ليؤتمت مبادرة الحكم الذاتي وقال أثناء تنصيبه في 25 آذار/مارس الماضي المجلس الاستشاري الملكي للشؤون الصحراوية في مدينة العيون أن الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية هو الحل العادل والدائم للنزاع.

الرباط - «القدس العربي» من محمود معروف:

قالت وكالة الانباء الجزائرية ان محمد عبد العزيز زعيم جبهة البوليزاريو أجرى مباحثات في نيويورك مع كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة. وقالت الوكالة ان عبد العزيز أبلغ عنان ما وصفته بانفسالات العميقة ازاء الوضع بالصحراء الغربية اثر الاعتداءات الصارخة من قبل الشرطة المغربية وعدم تدخل بعثة المينورسو لحماية الشعب الصحراوي. ويتسابق المغرب وجبهة البوليزاريو المدعومة من الجزائر على ضمان تأييد الامم المتحدة قبل بدء مجلس الأمن الدولي دورة مناقشات حول تطورات نزاع الصحراء الغربية مقررة في النصف الثاني من شهر نيسان/أبريل الجاري.

## القذافي يدعو السنغاليين لطلبة فرنسا بتعويض



سنغاليون وسنغاليات يهتفون بحياة القذافي والرئيس عبدالله واد في تظاهرة تيدو مرتبة لمناسبة زيارة القذافي الى بلاده

طرابلس - يوبي أي: دعا الزعيم الليبي معمر القذافي امس الثلاثاء السنغاليين الى رفع دعوى تعويض ضد فرنسا على «استغلالها لهم» في الجبهات ايمان استعمارها للسنغال وجزءا من القارة الافريقية. وشدد القذافي في كلمته له خلال حضوره العرض العسكري الضخم الذي أقيم بالعاصمة السنغالية نكار بمناسبة الذكرى 46 لاستقلال على ضرورة أن تقوم كل عائلة سنغالية برفع دعوى ومطالب أمام المحاكم لتعويضها عن ذويها الذين قتلوا في جميع أنحاء العالم نتيجة «استغلال فرنسا لهم وقتالهم الى جانبها». واعتبر القذافي أن الدعوى هي «حق قانوني لكل السنغاليين، مشددا على أن هذا مطلب مدني قانوني تطلب به كل العائلات السنغالية من فرنسا بدون اقدم الحكومة». ودعا القذافي الدول الافريقية الى دعم جبهتها في جيش افريقي واحد للدفاع عن القارة، مشددا على حق كل قطر افريقي في اقامة قوات من الأمن والدفاع المدني ومكافحة الارهاب والشغب وغيرها أما الجيوش النظامية المقاتلة فتندرج في جيش افريقي واحد. وكان الزعيم الليبي وصل الى نكار مساء الإثنين في زيارة تستمر اربعة ايام، هي الثانية التي يقوم بها الى الدولة الافريقية في 21 عاما. وتابع القذافي العرض العسكري الى جانب رؤساء الكونغو والغيون والرأس الأخضر ومضيفهم السنغالي عبدالله واد. وشاركت ليبيا بوحدات رمزية من قواتها المسلحة. وقال القذافي ان «مشاركة وحدات من الشعب المسلح الليبي مع وحدات من الشعب المسلح السنغالي في هذا الاستعراض اليوم يعد اياتا بقيام الجيش الافريقي الواحد».

## مسيرة تضامنية مع تيسير علوني في تطوان المغربية

الرباط - «القدس العربي»: نظمت في مدينة تطوان (شمال المغرب مسيرة التضامن مع تيسير علوني (مشارلة «الجزيرة» المعتقل في اسبانيا والذي حكم عليه القضاء الاسباني بالسجن سبع سنوات بتهمة «التعاون» مع ما أسماه منظمة ارهابية وايضا للاحتجاج على ما وصفوه بخروقات حرية الصحافة وحرية التعبير. وخرجت هذه المسيرة التي دعت لها منظمة «صحافيون بلا قيود» وهيئات أخرى بمدينة تطوان الواقعة بشمال المغرب التي تعبر واحدة من أقرب مدن المملكة لاسبانيا جغرافيا وثقافيا وشارك فيها صحافيون وحقوقيون وفاعلون سياسيون يمثلون تنظيمات مختلفة وناشطون من هيئات المجتمع المدني بالمدية. وتأتي هذه المسيرة التي تعتبر الثالثة من نوعها في المغرب قبل يومين من التاريخ الذي أعلنه القضاء الاسباني موعدا لمناقشة الحكم الصادر على الزميل تيسير علوني وما سمي بخلية القاعدة باسبانيا. وكانت جمعية التضامن مع المعتقلين المغربية قد قامت في وقت سابق من الشهر الماضي بزيارة لتيسير علوني في سجنه في مدريد.

## صحيفة: السلطات الجزائرية تعثر على مخزن للأسلحة

الجزائر - رويترز: ذكرت صحيفة «الوطن» الجزائرية كاشفيا عن أن الشرطة الجزائرية عثرت على أربع بنادق كلاشينكوف وناثر و 500 كيلو غرام من المواد الكيماوية كانت معدة على ما يبدو لتصنيع قنابل في ثاني حملة للقناتش عن الاسلحة في البلاد خلال عدة أسابيع. وجاء العثور على 500 كيلو غرام من الاسلحة شرقي العاصمة الجزائر بعد عشرة أيام من العثور الشرطة على مخزن كبير في عين دلفة وهي منطقة شهدت مذابح متكررة لمدنيين أثناء هجمات للمتمردين في الاقتتال الذي استمر أكثر من عشرة أعوام. ولم يتسن الاتصال بمسؤولين على الفور للحصول على تعليق. ولم تتوفر للصحيفة معلومات أخرى لكنها قالت ان الاسلحة كانت متجهة على ما يبدو للجماعة السلفية للدعوة والقتال وهي جماعة اسلامية مسلحة مدرجة على قائمة أمريكية للمنظمات الارهابية. ونقلت الصحفية عن مصدر أممي قوله ان السلطات تعتقد أنه تم شراء الاسلحة من دول أفريقية مجاورة.

## الأمن الجزائري يعتقل اسلاميا مطلوبوا لفرنسا وبلحاج يعتبر ان الجيش لا يزال يتحكم في مفاصل الدولة

الجزائر - باريس - ب: ق: اعتقلت قوات الأمن الجزائرية منذ ثلاثة ايام محمد بن بيمية، وهو أحد العناصر المطلوبة للسلطات الفرنسية، على خلفية اتهامه بالتخضير لأعمال ارهابية تستهدف مقر المخابرات الفرنسية ومطار أورلي ومترو باريس. وكانت السلطات الجزائرية أطلقت سراحه بموجب اجراءات ميثاق السلم والمصالحة حينز التنقيذ: قال في حديث لصحرايات صحفية لوموند، الفرنسية في عددها الصادر الإثنين ان رئاسة الجمهورية «أطار شكلي لا صلاحية له» وانها «لم تعد سوى ملقحة من ملقحات وزارة الدفاع». وعكر الزعيم السابق في الجبهة الاسلامية لانقاذ استعداده «للاذلاء بشهادته حول الأحداث التي عرفتها بالتحلي عن دينهم واعتناق المسيحية أو غيرها.

الجزائر - باريس - ب: ق: اعتقلت قوات الأمن الجزائرية منذ ثلاثة ايام محمد بن بيمية، وهو أحد العناصر المطلوبة للسلطات الفرنسية، على خلفية اتهامه بالتخضير لأعمال ارهابية تستهدف مقر المخابرات الفرنسية ومطار أورلي ومترو باريس. وكانت السلطات الجزائرية أطلقت سراحه بموجب اجراءات ميثاق السلم والمصالحة حينز التنقيذ: قال في حديث لصحرايات صحفية لوموند، الفرنسية في عددها الصادر الإثنين ان رئاسة الجمهورية «أطار شكلي لا صلاحية له» وانها «لم تعد سوى ملقحة من ملقحات وزارة الدفاع». وعكر الزعيم السابق في الجبهة الاسلامية لانقاذ استعداده «للاذلاء بشهادته حول الأحداث التي عرفتها بالتحلي عن دينهم واعتناق المسيحية أو غيرها.

## تأجيل محاكمة مدير صحيفة مغربية متهم بالاساءة للرئيس بوتفليقة

الرباط - «القدس العربي»: جددت محكمة مغربية من الدرجة الثانية امس الثلاثاء، يوم 18 نيسان/أبريل الجاري كتحريك للبت بشأن الدوافع الشكلية التي تقدم بها دفاع مدير اسبوعية «الشعل» ادريس شحاتان بجنحة المس بصفة علنية بتخص رئيس دولة أجنبية طبقا للصل 52 من قانون الصحافة. وتظهر محكمة الاستئناف بالدار البيضاء في دعوى من النيابة العامة ضد ادريس شحاتان بتهمة المس بشخص رئيس دولة أجنبية، ونشرت اسبوعية «الشعل» في العام الماضي مقالا يتضمن اساءات لارئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة وقضت المحكمة الابتدائية بالدار البيضاء في حكمها الصادر في 30 حزيران/يونيو 2005 بمؤاخذة مدير اسبوعية من أجل مناسبه اليه والحكم عليه بسنة حبسا موقوفة بالتنفيذ وبغرامة مالية قدرها 1000 ألف درهم. وقال شحاتان في بلاغ ارسل لـ«القدس العربي» ان دفاعه طعن بالزور في وثيقة وزارة الخارجية ووثيقة استدعائه.

## وفد من حماس يزور دول المغرب العربي

الرباط - «القدس العربي»: قالت مصادر صحافية مغربية ان وفدا من حركة حماس سيقوم خلال شهر نيسان/أبريل الجاري بزيارة للجزائر والمغرب وتونس وموريتانيا. وقالت صحيفة الجديد المغربية من حزب العدالة والتنمية الاصولي المغربي ان الوفد يجري لقاءات مع كبار المسؤولين في تلك الدول. وتستعرض الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة في ظل التصعيد العدواني الصهيوني ومحاولات اطراف دولية محاصرة الشعب الفلسطيني وتجويعه عقابيا على انتخاب ممثليه للمجلس التشريعي.